

(عطوه جوه وعاش المقلب!)

إلى أيوب الأخرس ذلك الساذج الأحمق، والذي صال بالشتيمة لي بحسابه في التويتر:

بالتأكيد لم تحتسبها جيداً، فطننت أنك تُجابه بقال من بقالقة العطايا/ البراحة، أو جرمقان من جرامقة الهدايا/الاستراحة بالمديح..

فقد أخبرني اليراع ذات مُحىّ بأنك تأخرت كثيراً بالمجئ.. وإنه يُريدك راكباً أو راجلاً.. فتشدد الهامة لا تدعيها شجاعة الرجال أيها الوغد الأرعن..

فهو يعيش فوق أجنحة يقينٍ بأنك لم تتوقع هذا الخطاب أو ذاك الحساب.. لأن أشباه الذكور/ الرجال تلطخت أرقامهم ومشاربهم وأشعارهم وكتاباتهم وكلامهم بالحُثالة والوحل.. فإذا ما أردتها كذلك فافصح عن مُرادك، وفك عن لثامك بذات عُلوجتك... كيما تُختصر المسافة، وليضحك الزمان بالمجاز، والمكان بالاختزال والترميز على أعواد برسيمك (وجتك)..

فقد راهن على عقودك الستة والمُثقلة لعمرِكَ وكاهلك.. حان قطافها وزحزحتها بالوصف الواقع والتوصيف الرادع.. وكفى!